The Role of Faculty Members' Practices (Academic Motivating and Skill Development) in Enhancing Students' Motivation to Learn A Survey Study of Students at the University of Latakia

Dr. Maher Mehsen Merhej *

(Received 29 / 3 / 2026. Accepted 18 / 5 / 2026)

□ ABSTRACT □

This Study aims to examine the role of faculty members' practices—specifically motivating and skill development—in enhancing students' motivation to learn from the perspective of students at the University of Latakia. The researcher adopted an analytical approach, utilizing a survey method and relying on simple random sampling to collect data. A structured questionnaire was developed and administered to a sample of 420 students; however, 30 questionnaires were excluded due to invalidity of the responses. The study population consisted of undergraduate students enrolled in the 2024–2025 academic year, totaling 67,182 students, according to the Directorate of Statistics and Planning. Appropriate statistical techniques, including simple linear regression, were employed using the SPSS software to analyze the collected data.

The findings revealed several key results, most notably the statistically significant effect of faculty members' practices (motivating and skill development) on enhancing students' motivation to learn. The level of faculty contribution to motivating students and developing their skills was moderate, whereas the overall level of students' motivation to learn was high. Furthermore, no statistically significant differences were identified in students' evaluations of faculty members' roles attributable to the faculty (college) or academic year. Based on these findings, several recommendations were proposed, the most important of which was the development of a professional training program for faculty members. Such a program should include semester-based workshops focusing on strategies to motivate students and foster 21st-century skills.

Keywords : Motivating; Skill Development; Students' Learning Motivation; University of Latakia.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Assisstant Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Latakia University (formerly tishreen) , Syria. maher.m.merheg@latakia-univ.edu.sy.
https://orcid.org/0000-0002-8935-1047

دور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز الأكاديمي وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم

دراسة مسحية على طلاب جامعة اللاذقية

د. ماهر محسن مرهج*

(تاريخ الإيداع 29 / 3 / 2026. قُبِل للنشر في 18 / 5 / 2026)

□ ملخَص □

هدف هذا البحث لتحديد دور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم من وجهة نظر طلاب جامعة اللاذقية؛ وقد اتبع الباحث المنهج التحليلي، مستخدماً أسلوب المسح، معتمداً على المعاينة العشوائية البسيطة، من خلال تنظيم استبانة وتوزيعها على 420 فرداً من طلاب جامعة اللاذقية، كانت 30 استبانة غير صالحة للتحليل، في مجتمع البحث المكوّن من طلاب المرحلة الجامعية للعام الدراسي 2024-2025، البالغ عددهم 67182 وفق إحصائية مديرية الإحصاء والتخطيط، ثمّ تمّ استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة كالانحدار الخطي البسيط، والاعتماد على برنامج SPSS، لتحليل البيانات المتوافرة.

توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها: وجود تأثير معنوي لممارسات الأستاذ الجامعي (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم، وأنّ مستوى إسهامه في تحفيز الطلاب وتنمية مهاراتهم كانت بدرجة متوسطة، ومستوى دافعية الطلاب للتعلم كانت عالية، وأنّه لا يوجد فروق معنوية في تقديرات الطلاب لدور عضو الهيئة التدريسية يُعزى لمتغير الكلية أو السنة الدراسية. ثمّ تمّ عرض بعض المقترحات لتحسين العلاقة، أهمّها: ضرورة العمل على تطوير برنامج تدريب مهني لأعضاء الهيئة التدريسية يتضمن: ورش عمل فصلية حول استراتيجيات التحفيز وتنمية مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: التحفيز؛ تنمية المهارات؛ دافعية الطلاب للتعلم؛ جامعة اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرس، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) ، سورية.**

maher.m.merheg@latakia-univ.edu.sy.

https://orcid.org/0000-0002-8935-1047

مقدّمة:

في ظلّ متطلبات اقتصاد المعرفة والثورة الرقمية، فإنّ تطوير جودة مخرجات الجامعات يعد أولوية استراتيجية للمؤسسات التعليمية، فلم يعد دور الجامعة مقتصراً على نقل المعارف النظرية؛ بل تجاوز ذلك إلى تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم على التعلم الذاتي والتفكير الناقد والعمل التعاوني والابتكار. ويعد الأستاذ الجامعي أحد أهم المدخلات في منظومة التعليم العالي، والعنصر المحوري في تفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، إذ امتدت وظيفته لتشمل تحفيز الطلاب على التعلم وتنمية دافعيتهم الذاتية، وليس فقط إلقاء المحاضرات وتقويم تحصيل الطلاب. في المقابل تشير ملاحظات ميدانية وتقارير أكاديمية في عدد من الجامعات العربية إلى وجود تفاوت في مستوى انخراط الطلاب في المقررات الجامعية وضعف مشاركتهم الصفية، ما يثير التساؤلات حول الدور الفعلي للأستاذ الجامعي والبيئة التعليمية.

نتيجة لذلك كانت مشكلة البحث في تقصي دور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في جامعة اللاذقية.

المراجعة الأدبية:

هدفت دراسة (Al-Du'ais, 2018) [1] إلى إعداد قائمة بالمهارات التدريسية التي تلزم عضو هيئة التدريس بكلية التربية–جامعة صنعاء، وتحديد درجة امتلاكه للمهارات التدريسية الموصوفة، والكشف عن وجود فروق دالة في درجة امتلاكه لتلك المهارات تُعزى لمتغير الجنس أو التخصص أو السنة الدراسية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أنّ عضو هيئة التدريس يمتلك مهارات التدريس (الإعداد والتنظيم، والدافعية ومشاركة الطلبة والاختبار والتقويم) بدرجة متوسطة، وأنّه لا يوجد فروق دالة تُعزى لمتغير الجنس أو التخصص والسنة الدراسية. في حين استكشفت دراسة (Karpouza and Emvalotis, 2019) [2] العلاقة بين الأستاذ والطالب في التعليم العالي وكيفية تطورها بناءً على تصورات وخبرات معلمي الجامعات اليونانية وطلابها. تم جمع البيانات بطريقة المقابلات المعمقة من 20 أستاذ و25 طالب دراسات عليا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الجامعات تطوّر أساليب وأدوات تمكّن الموظفين المبدعين من تنمية كفاءاتهم، وأنها تتخذ إجراءات ترمي لتشكيل ممارسات جيدة في مجال تنمية الكفاءة الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس على مستوى الجامعة.

أما دراسة (Reeve and Shin, 2020) [3] فقد هدفت إلى توضيح كيفية دعم المدرسين لمشاركة الطلاب بشكل أفضل أثناء التدريس في الفصل الدراسي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت النتائج تشير إلى أنّ اعتماد الأسلوب التحفيزي في الفصل الدراسي سواء بسؤال الطلاب عما يرغبون به، والاستماع إلى ما يقولونه، والاستجابة لمدخلاتهم واقتراحاتهم، وتقدير فاعلية اهتماماتهم وأهدافهم وجهودهم الشخصية في تعزيز المشاركة، يعدّ أمراً داعماً للطلاب.

بينما هدفت دراسة (Al-Omari, 2021) [4] إلى معرفة مدى تعزيز الأستاذ الجامعي لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة طيبة المستجدات في السنة التحضيرية بهدف تحسين جاهزية الشباب السعودي لدخول سوق العمل لاحقاً، وتحقيق متطلبات برامج تحقيق رؤية المملكة 2030. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أنّ للأستاذ الجامعي دوراً كبيراً في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال تطبيق مهارات التعلم والابتكار ومهارات التواصل والمهارات الحياتية والمهنية. كذلك هدفت دراسة (Alrasheedi, 2022) [5] إلى

استكشاف واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلاب جامعة حائل بالسعودية، والكشف عن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دورهم في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى طلابهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الأكاديمية، تم توزيع 226 استبانة على أعضاء هيئة التدريس وتحليلها، وكانت النتائج تشير إلى ارتفاع واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التعلم المستقل لطلابهم، وعدم وجود فروق دالة في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الأكاديمية. في حين تنبأت دراسة (García et al., 2023) [6] بدافعية طلاب الجامعات بناءً على تصوراتهم لمصداقية الأساتذة الجامعيين، اعتمد البحث على عينة من 344 طالباً من جامعة إشبيلية، واستخدم نمذجة المعادلات الهيكلية. أشارت النتائج لوجود تأثير إيجابي لمصداقية الأستاذ في تحفيز الطلاب للتعلم، وأنّ إدراك الطلاب لكفاءة الأستاذ وسلوكه داخل القاعة الدراسية يزيد مستوى تحفيزهم الأكاديمي.

كذلك بحثت دراسة (Zhu et al., 2024) [7] كيفية تنمية الدافعية الذاتية لدى طلاب جامعة Maastricht في هولندا من خلال مشاريع تعليمية لها تأثير مجتمعي، إذ تم تنفيذ برنامج تدريبي مدته 32 أسبوعاً، شارك به طلاب السنة الأولى طواعية، وتم اختيار أساتذة من مختلف أقسام الجامعة ليكونوا مدربين لهذا البرنامج ممن تلقوا تدريباً جامعياً في منهجية التعلم القائم على حلّ المشكلات ولديهم خبرة في تدريس تلك المنهجية، وأكدت النتائج أنّ دعم الأستاذ الجامعي لحاجات الطلاب النفسية الأساسية (الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء) يعزز دافعيتهم الذاتية نحو التعلم، وأنّ توفير البيئة التعليمية الملائمة تسهم في تطوير مهارات التفكير والعمل الجماعي، كذلك أسهمت بعض عناصر برنامج التعلم الذاتي في تحفيز الطلاب ذاتياً. بينما توصلت دراسة (Asadpour et al., 2025) [8] إلى أنّ دعم الأساتذة وتحفيزهم تعزز الدافعية الأكاديمية للطلاب، وحددت 5 أبعاد رئيسة و14 عاملاً توفر إطاراً شاملاً لفهم تأثير الأساتذة على الدافعية وهي: الدعم (الاستقلالية، والترابط، والتفاعل الاجتماعي)؛ والعلاقة مع الطلاب (القرب، والتأثير، والرعاية)؛ وممارسات التدريس وأساليبه (التغذية الراجعة، والهيكلة، والتعليم، والمشاركة، والتحكم)؛ ودافعية الأستاذ ذاته (الاهتمام بالتعليم، والدافعية الذاتية، والكفاءة الذاتية)؛ والخصائص (تصورات الطلاب عن أساتذتهم، ونوع (الجنس) الأستاذ، وشعور الأستاذ بالملل).

لاحظ الباحث أنّ معظم الدراسات السابقة ركّزت على أهمية تفاعل الطالب مع أستاذه في تعزيز دافعيته للتعلم؛ إذ بينت دراسة (Reeve and Shin) أنّ نوعية التفاعل ووتيرته داخل القاعة تعزز الدافعية والإنجاز، وكشفت دراسات أخرى (مثل: Asadpour; Zhu) عن تأثير دعم الأساتذة وسلوكياتهم التدريسية في تعزيز الدافعية الذاتية. ومع ذلك ووفق الاطلاع الحالي، لم يجد الباحث دراسات تناولت دور الأستاذ الجامعي في جامعة اللاذقية تحديداً في تحفيز طلابه وتنمية مهاراتهم في ضوء متغيرات البيئة السورية؛ ما يبرز الحاجة إلى استكشاف هذا الدور في تعزيز دافعيتهم للتعلم.

مشكلة البحث:

أظهرت دراسة استطلاعية أجراها الباحث على عينة أولية شملت 33 طالباً، طرح عليهم بعض الأسئلة الخاصّة بالعملية التدريسية وأسلوب الأستاذ في التدريس، ومدى اهتمامهم بتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وجود تفاوت واضح في إجاباتهم حول أساليب التدريس المتبعة ومدى تحفيز المحاضرات لهم، كما بينت ملاحظات الباحث في مواقف صفيّة متعددة مع عينة قصدية شملت طلاباً في السنة الرابعة للهندسة المعلوماتية، أنّ استجابة الطلاب لمواقف تعلّم تقليدية قائمة على طرح أسئلة مفتوحة كانت محدودة، في حين ازدادت مشاركتهم وحماسهم عند تبني أنشطة تعاونية وعروض جماعية.

من خلال ما سبق تمكّن الباحث من صياغة التساؤلين الرئيسين للبحث وفق الآتي:

ما دور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم من وجهة نظر طلاب جامعة اللاذقية؟

هل توجد فروق في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغيرات النوع، الكلية (نظرية، تطبيقية)، السنة الدراسية؟

أهميّة البحث وأهدافه: يسهم هذا البحث في إغناء الأدبيات المتعلقة بدافعية التعلّم في التعليم العالي من خلال تركيزه على دور عضو الهيئة التدريسية كما يُدركه الطلاب، ويندرج البحث ضمن أطر نظرية التحديد الذاتي والدعم الأكاديمي التي تبين أنّ عضو الهيئة التدريسية يرتبط بالدافعية الأكاديمية والتعلم، ويوفر البحث اختباراً لهذه الأطر ضمن البيئة الجامعية السورية. أمّا الأهميّة العملية فتأتي من النتائج التي تمّ التوصل إليها والتي توفر مؤشرات عملية لصانعي القرار في الجامعات حول أبعاد الدعم والممارسات التدريسية الأكثر تأثيراً في تعزيز الدافعية، ما يساعد في تصميم برامج تطوير مهني لأعضاء الهيئة التدريسية، ويمكن أن تسهم النتائج في توجيه السياسات على مستوى الكليات والأقسام نحو تعزيز ثقافة "كلية داعمة لطلابها"، وفي تصميم برامج إرشادية للطلاب تستهدف تنمية دافعيتهم الذاتية وثقتهم بقدراتهم وانتمائهم للكلية والجامعة.

هدف البحث إلى: 1-**تحديد دور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم من وجهة نظر طلاب جامعة اللاذقية.** يتفرع عنه:

- ✓ تحديد مستوى إسهام عضو الهيئة التدريسية في تحفيز طلاب جامعة اللاذقية.
- ✓ تحديد مستوى إسهام عضو الهيئة التدريسية في تنمية مهارات طلاب جامعة اللاذقية.

2-استكشاف الفروق في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغيرات (النوع، الكلية، السنة الدراسية).

فرضيّات البحث الرئيسة:

تشير العديد من الدراسات التربوية ومن بينها دراسة (Descals-Tomás et al., 2021) [9] إلى أنّ دعم الأستاذ الجامعي للطلاب يسهم في تعزيز دافعيتهم للتعلم؛ إذ يؤدي هذا الدعم إلى زيادة اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية. كما بينت دراسة (Ahmed, 2025, 10-11)، [10] أنّ دعم الأساتذة واستجابتهم وتعاطفهم وإرشادهم الأكاديمي الواضح يعزز دافعية الطلاب ورضاهم وقيمتهم المدركة من التعلم. بعض الدراسات وجدت تبايناً في إدراك الطلاب لدعم الأستاذ تبعاً للبرنامج أو الخلفية، ولكن النتائج غير حاسمة، كما أنّ طبيعة التخصص (نظري/تطبيقي) قد تؤثر في فرص التفاعل والمشاريع وتطبيق المهارات [11, 12, 13, 14, 15, 16]

ينطلق البحث من فرضيتين رئيستين مفادهما:

H1 يوجد تِأثير معنوي لممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز الأكاديمي وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم من وجهة نظر طلاب جامعة اللاذقية.

H2 توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغيرات النوع، الكلية (نظرية، تطبيقية)، السنة الدراسية.

منهجية البحث:

ينتمي هذا البحث إلى الفلسفة الوضعية التي تفترض وجود واقع موضوعي يمكن قياسه وتحليله باستخدام أدوات كمية، واعتمد البحث في تطوير الإطار النظري على المدخل الاستنتاجي؛ إذ تم الانطلاق من نظريات قائمة مثل نظرية التحديد الذاتي لصياغة فرضيات محددة، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي، مستخدماً أسلوب المسح، من خلال جمع البيانات باستخدام استبانة تمّ تنظيمها من خلال إطلاع الباحث على الأدبيات المنشورة، معتمداً المعاينة العشوائية البسيطة، تمّ توزيع الاستبانة على 420 مبحوثاً، كانت 30 استبانة غير صالحة للتحليل، وكانت جميع الاستبانات المتبقية صالحة للتحليل، وتم إجراء البحث وفق تصميم مقطعي، إذ جُمعت البيانات في فترة زمنية محددة، ومن ثم تطبيق قانون العينة العشوائية: (Singh, 2003) [17]

$$\mathbf{n} = \frac{\boldsymbol{p.q}}{\frac{\mathbf{p.q}}{\boldsymbol{N}} + \frac{\boldsymbol{E^2}}{\boldsymbol{Z^2}}}$$

إذ أنّ: n: حجم عيّنة البحث/ N: حجم مجتمع البحث/ p: نسبة مئوية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد، وتمّ اعتمّاد p=0.5، p + q =1؛ ومنها q=0.5 /E: نسبة الخطأ المسموح به ويساوي E= 0.05. Z: الدرجة المعيارية وتساوي 1.96 / عند معامل الثقة 95%. وبتعويض القيم:

$$\mathbf{n} = \frac{\mathbf{0.5 * 0.5}}{\frac{\mathbf{0.5 * 0.5}}{\mathbf{67182}} + \frac{\mathbf{0.05^2}}{\mathbf{1.96^2}}} = \mathbf{382}$$

إذ تمثّل هذه القيمة (382) عيّنة البحث التي يُمكن عدّها ممثّلة للمجتمع الاحصائي الخاص بالبحث المكوّن من طلاب جامعة اللاذقية، إذ تمّ الحصول على إحصائيّة لمجتمع البحث موقوفاً بتاريخ 12/31/ 2025، من مديرية التخطيط والإحصاء في الجامعة والبالغ عددهم الإجمالي /67182/ طالب جامعي للعام الدراسي 2024–2025 ثم تمّ الاعتماد على برنامج SPSS، كأداة لتحليل البيانات المتوافرة.

حدود البحث: زمانية: فترة توزيع الاستبانة وتفريغها ما بين شهري كانون الثاني 2026 وشباط 2026، **ومكانية:** كليات جامعة اللاذقية، **وموضوعية:** متعلقة بمتغيرات البحث.

الإطار النظري:

دور الأستاذ الجامعي في التحفيز وتنمية المهارات وتعزيز دافعية الطلاب للتعلم:

يعدّ التعليم الجامعي مرحلة أساسية في إعداد الموارد البشرية القادرة على قيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ إذ تسعى الجامعات إلى تزويد الطلاب بالمعرفة العلمية والمهارات المهنية التي تمكنهم من مواجهة متطلبات سوق العمل والتطورات العلمية المتسارعة. كما لا يقتصر دور التعليم الجامعي على نقل المعرفة فحسب؛ بل يمتد إلى تنمية التفكير النقدي والابتكار والقدرة على حلّ المشكلات لدى الطلاب (Dacre and Fox, 2000, 662-665) [18].

يشهد التعليم الجامعي تحولاً من نموذج التعليم التقليدي القائم على المحاضرات والتلقين إلى نموذج التعلم النشط (نهج التعلم التشاركي) الذي يدمج نظريات التعلم الاجتماعي والثقافي والذي يركز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية؛ إذ يشارك الطالب بفاعلية في اكتساب المعرفة وتطوير مهاراته الفكرية والعملية (Vespone, 2023,

2-3 [19]. في هذا الخصوص، يؤكد (Sukkurwalla et al., 2024, 2) [20] أنّ الأستاذ الجامعي هو أحد أهمّ عناصر العملية التعليمية في الجامعة؛ إذ يتحمل مسؤولية توجيه الطلاب وتنمية قدراتهم الفكرية والعلمية. ولا يقتصر دوره على تقديم المحاضرات ونقل المعلومات؛ بل يشمل الإرشاد الأكاديمي وتوجيه الطلاب نحو امتلاك مهارات التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وحلّ المشكلات وتهيئة بيئة تعزز التعلم النشط والتطبيق العملي للمعرفة. كذلك أكد (Romero-Ariza et al., 2025, 4-5) [21] أنّ الأستاذ الجامعي يؤدي دوراً مهماً في بناء بيئة تعليمية داعمة تشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل داخل القاعة الدراسية؛ مما يسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعليم العالي، وذلك باعتماده على الموارد التعليمية المفتوحة التي هي عبارة عن مناهج تدريس مبتكرة تعمل على تنمية الأصالة والإبداع والاستقلالية، وتحقيق تغيير هيكلي لتوسيع نطاق الفوائد التعليمية.

بدوره (Snezhko et al., 2022, 81, 90) [22] كشف أنّ التحفيز يعدّ أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية؛ إذ يشير إلى مجموعة القوى الداخلية والخارجية التي تدفع الطالب إلى بذل الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافه التعليمية. ويؤدي التحفيز دوراً مهماً في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم وتحسين أدائهم الأكاديمي. وتشمل عوامل التحفيز: تجميع النقاط، وتطبيق نظام المكافآت، وإضفاء طابع التحدي من خلال استخدام Gamification في العملية التعليمية. أكد الكثير من الباحثين ومن بينهم (Welmilla, 2020, 33) [23] أنّه يجب على الأساتذة ضمان حصول الطلاب على الرعاية والاهتمام الفعال في دراستهم، فضلاً عن تحفيزهم وتعزيز مشاركتهم النشطة داخل القاعات الدراسية، وأنّ التدريس الجيد يجب أن يقترن مع الذكاء العاطفي وبناء علاقة إيجابية وفاعلة مع الطلاب، فضلاً عن الإبداع والقدرة على إثارة التحدي وبث روح البهجة.

كذلك أشار (Chichekian et al., 2025, 1-2) [24] إلى أنّ شغف الأستاذ الجامعي وحماسه للمادة العلمية يؤثر بشكل إيجابي في دافعية الطلاب للتعلم؛ إذ يشعر الطلاب بالحماس والاهتمام عندما يلاحظون اهتمام الأستاذ بالمادة التي يدرسها؛ إذ يميل الأساتذة الشغوفون بعملهم إلى استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية تعبر بوضوح عن حماسهم مثل: أسلوب تدريس ديناميكي وجذاب، واعتماد مناهج تربوية إبداعية، ومشاركة المعرفة الحديثة، وموقف إيجابي تجاه الطلاب يتسم بالاحترام والالتزام، وبالتالي يعزز الأساتذة الشغوفون عادة تجارب تعليمية إيجابية لطلابهم، ليس فقط من خلال مهاراتهم التربوية، بل أيضاً من خلال إظهار سمات شخصية مثل استخدام الفكاهة والشفافية في تفاعلاتهم مع الطلاب.

أما (Trust et al., 2023, 353-354) [25] فأظهروا أنّ استخدام أساليب التدريس الحديثة يسهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم وتحصيلهم العلمي وتحسين مشاركتهم في الأنشطة التعليمية، ومن أهم هذه الأساليب: التعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات والتعلم القائم على المشاريع؛ إذ تساعد هذه الأساليب على جعل الطالب مشاركاً فعالاً في عملية التعلم. كذلك أكد (Maduretno et al., 2025, 351-352) [15] إلى أنّ تنمية المهارات تشير إلى تطوير قدرات الطلاب المعرفية والعملية والاجتماعية بما يمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة المهنية والاجتماعية، وقد أصبح تطوير المهارات أحد الأهداف الرئيسة للتعليم الجامعي في العصر الحديث؛ إذ تسعى الجامعات إلى إعداد خريجين يمتلكون القدرة على التفكير النقدي والعمل الجماعي والتواصل الفعال وذلك من خلال تفعيل دور القيادة التربوية وأدوار التدريس وتحسين الكفاءة المؤسسية ومشاركة المحاضرين.

بخصوص تنمية مهارات الطلاب، أشار (John and Samson-Akpan, 2021, 2-3) [26] أنها لا تتحقق من خلال نقل المعرفة فقط؛ بل تتطلب استخدام أساليب تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة في عملية التعلم

واكتساب الخبرات العملية والمهارات الشخصية والقيم والخبرات ومهارات التفكير النقدي، ويعد أسلوب الصوت والصورة أحد استراتيجيات التدريس التي تتميز بالمرونة وقابليتها للتكيف مع مختلف المواقف، وتهدف إلى تعزيز الحوار النقدي والمعرفة. تؤكد الأبحاث ومن أهمها (Mróz and Ocetkiewicz, 2021, 1-2) [27] أنّ الأستاذ الجامعي يتحمل دوراً محورياً في دعم أو إهمال تنمية الإبداع، وأنّ من أهم أدواره في المدرسة المعاصرة يتمثل في دعم الطلاب في اكتساب الإبداع وتطويره، وأنّ جميع الأساتذة في كل المراحل مطالبون بالبحث عن طرائق لتطوير إبداع طلابهم. تشير مراجعات منهجية إلى أنّ سلوكيات الأستاذ الجامعي المنمّية للإبداع (الدعم الوجداني، وتشجيع المبادرة، وقبول عدم اليقين، وتشجيع الاستقلالية الفكرية) هي التي تخلق بيئة تعلم محفزة للإبداع والابتكار لدى الطلاب (Brauer et al., 2025, 899-900; Kožuh, 2020, 69-70). [28, 29] بينما بيّن (Mohzana, 2025, 87-88) [30] أنّ تطبيق أساليب التدريس القائمة على الكفايات والتي تركز على الطالب وتعطي الأولوية لاستقلالية الطلاب وتجارب التعلم الشخصية، تسهم في تعزيز دافعيته للتعلم وتزيد من مستوى تفاعله مع العملية التعليمية.

ولكي يقوم المعلم بهذا الدور يتطلب تحديد الكفايات التي يجب أن يتقنها؛ إذ يمكن تقسيم هذه الكفايات إلى:

1. الكفايات العلمية والتربوية:

- توضح أبحاث عن كفاءة الأستاذ المهنية والإبداع أنّ إتقان المحتوى، والقدرة على ربطه بالمعرفة، ومعرفة كيفية تعلم الطلاب، تشكل أساساً ضرورياً للتدريس الإبداعي، وأنّ الكفاءة المهنية العالية ترتبط إيجاباً بسلوكيات التدريس الإبداعي [31] (Sabaricos, 2020, 2001). كما أنّ التغيرات المتسارعة في نماذج التعليم تتطلب من الأستاذ امتلاك كفاءات إبداعية تمكنه من استيعاب وفهم وتطبيق الابتكارات في العملية التعليمية، بحيث يتصف بمستوى أداء عال، والرغبة في تحقيق نتائج نهائية عالية الجودة، والقدرة على تحمل الضغوط وتجاوز الصعوبات، ونظرة إبداعية للعمل، والسعي نحو التميز المهني، والقدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة حتى وإن كانت تنطوي على مخاطر، ومهارات اجتماعية وقدرة على التعاون والتكاتف والإبداع، والقدرة على التعلم السريع، والقدرة على التعلم الذاتي والتطوير الذاتي (Grigoryeva, 2020, 702). [32]
- لتحقيق النجاح التعليمي وتحسين جودة التعليم، يجب أن يمتلك الأساتذة كفاءات كافية من أهمها: الكفاءة التربوية، والاجتماعية والشخصية، والمهنية، وتعد الكفاءة التربوية من أبرز تلك الكفاءات التي تشير إلى قدرة الأستاذ على إدارة عملية التعلم، بما في ذلك فهم أسس التعليم العلمي، والتي يستطيع من خلالها تطوير إبداع الطلاب (Safira et al., 2024, 55; Pusparona et al., 2020, 1). [33, 34]

2. كفايات تتعلق بالمهارات اللازمة للمعلم، وأهمها:

- أن يتمكن من استثارة براعة الطلاب من خلال تشجيعهم وتحفيزهم، مما يدفعهم إلى تجاوز منطقة راحتهم عند أداء مهام فكرية ومثيرة، يعطي دور مهم للتواصل، والتغذية الراجعة، وتعليم الطلاب تصنيف المعلومات، وحصر الفرص، وتوضيح تفسير المعلومات، وتحفيزهم على توسيع آفاق تفكيرهم وأفكارهم (Lu, 2025, 414; Sigdel, 2025, 245). [35, 36]
- أن يكون قادراً على إدارة القاعة الدراسية من خلال الاعتماد على الأنشطة والتفاعل مع طلابه وتهيئة بيئة أكثر انفتاحاً وإبداعاً، ومنح الطلاب حرية التعبير، فهي تجعل الطالب أكثر انخراطاً في المادة الدراسية ومشاركاً أكثر فاعلية في عملية التعلم (Lu, 2025, 412; Sigdel, 2025, 244-245). [35, 36]
- أن يتبنى أساليب تدريس معاصرة تعتمد التقنيات الرقمية وتطبيقها داخل القاعات الدراسية وخلق بيئات تعليمية مبتكرة تعزز الإبداع من خلالها، وتنظيم العمل لتزويد الطلاب بأفضل المعارف والمهارات التي يحتاجونها في حياتهم،

فالأساتذة الذين يستخدمون أساليب تدريس إبداعية قادرون على إلهام الطلاب لحل المشكلات بفاعلية وتبنّي الابتكار (Skrbinjek et al., 2024, 2-3; Kaplinskyi et al., 2024, 376-378). [37, 38]

3. كفايات تتعلق باتجاهات المعلم وتتضمن الآتي:

- أن تكون مواقفه واتجاهاته إيجابية نحو مهنة التدريس ونحو الإبداع كجزء جوهري من كفاءته المهنية، ولديه الرغبة والميل الشخصي لمساعدة طلابه في اكتشاف إبداعاتهم وتنميتها (Gindrich, 2024, 8; Han and Abdrahim, 2023, 2). [39, 40]
- الأستاذ الخلاق هو الذي يتجنب التسلط، ويعمل كميسر وموجه وداعم، يخلق بيئة آمنة يحترم طلابه ويقدر إنجازاتهم، ويسهم في تعزيز صورته الذاتية وتشجيع المبادرة والإبداع لديهم (Mróz and Ocetkiewicz, 2021, 2-3). [27]

في ضوء نظرية التحديد الذاتي، تعد تلبية حاجات الطالب للاستقلالية والكفاءة والانتماء (تعزيز مشاركتهم) أساساً لظهور الدافعية الذاتية (الموجهة ذاتياً)، ما يجعل نوعية البيئة التنظيمية (وخاصة ممارسات الأستاذ التدريسية) حاسمة في حدوث التعلم الأكثر قيمة (Ahn *et al*, 2021, 2) [41]. **ويرى الباحث أنّه بالاستناد لهذه النظرية فإنّ ممارسات عضو الهيئة التدريسية تمثل متغيراً مستقلاً متعدد الأبعاد يتجسد في: التحفيز الأكاديمي، وتنمية المهارات، وعليه يفترض نموذج البحث أنّ التحفيز الأكاديمي يؤثر مباشرة في دافعية الطلاب، وأنّ تنمية المهارات تعزز الشعور بالكفاءة وبالتالي تؤثر في الدافعية.**

إذا كان التعلم الأكثر قيمة يحدث عندما يكون للطالب دافعاً ذاتياً، فإنّه يجب أن يكون الاعتبار التالي هو تحديد المسؤول عن تحفيز الطلاب على الحضور إلى الفصل الدراسي والتعلم من أجل حبّ التعلم. إذ يُمثل كلاً من الأستاذ والطالب في بيئة الفصل الدراسي اثنين من القوى التي قد تعزز الدافع لحضور المحاضرات والتعلم لأسباب جوهرية. وهناك وجهات نظر مختلفة وعدم اتفاق بين الباحثين على من يتحمل عبء هذه المسؤولية. فقد أفاد Tollefson (1988)` بأنّ الأساتذة يعزون عادةً تحصيل الطالب المنخفض إلى الجهد المنخفض. بالإضافة أنّ البعض الآخر من الأساتذة وجد بأنّ خصائص الطلاب كعادات العمل الرديئة أكثر أهمية من متغيرات الفصل أو الأستاذ. كما أنّ الطلاب اتفقوا بأنّ عليهم تقع مسؤولية تحفيز أنفسهم، ومعظم الطلاب يعزون الفشل والنجاح في مهامهم إلى أفعالهم الخاصة. (Brewer *et al*, 2005, 27). [42]

في دراسات أخرى تبين بأنّ الأساتذة يتحملون المسؤولية الأساسية لتحفيز الطلاب على التعلم. فهم يلهمون الطلاب بربط المادة الدراسية بتطبيقات واقعية ذات مغزى وأطر ثقافية متنوعة (Merdiaty and Sulistiasih , 2024, 5165؛ [43] إذ اقترح Brophy (1987) أنّ الأساتذة ينظرون إلى أنفسهم أنهم وكلاء تنشئة اجتماعية نشطين قادرين على تحفيز الطلاب على التعلم. واعتقد Wilkenson (1992) أنّه بينما كان الطلاب مسؤولين عن المواد التعليمية في الفصل، كان الأستاذ مسؤولاً عن جعل الطالب يعرف ويفهم المقرر. كما أنه يعتقد بأنّ الأساتذة يجب أن يحكموا على نجاحهم من خلال نجاح طلابهم وأنّ الغرض من الأساتذة هو خدمة الطلاب. دعمت دراسات إضافية آراء Wilkinson القوية حول مسؤولية الأستاذ في تحفيز الطلاب على التعلم. وكانت إحدى نتائج تلك الدراسات مثل Small (1996) تشير إلى أنّ الطلاب كانوا ينظرون إلى الأساتذة على أنهم يتحملون المسؤولية الرئيسة عن اهتمام المتعلمين بالمقرر أو شعورهم بالملل (Brewer *et al*, 2005, 28) [42]. كذلك أفاد (Brandmiller *et al*, 2024, 1398) [44] أنّ الأساتذة يراقبون سلوك الطلاب داخل القاعة ويأخذون في الاعتبار دافعيتهم ومشاركتهم في ممارسات التقييم وفي تحليلهم لنجاح الطلاب أو فشلهم، والأساتذة الذين يرون الطالب متحفزاً ومتفاعلاً هم أكثر ميلاً لتقديم الدعم

وتوفير فرص تعلم أكثر تنظيماً وتعزيز الاستقلالية، وبالتالي قد لا تتأثر نتائج الطلاب فقط بتصورات الأساتذة لتحصيلهم الدراسي؛ بل قد ترتبط أيضاً بتصوراتهم لدافعية الطلاب ومشاركتهم. كذلك أظهرت دراسة (Prananto et al., 2025 [45]) أنّ إدراك الطلاب لدعم الأستاذ يرتبط بشكل مباشر بارتفاع مستوى الدافعية والمشاركة في التعلم، فالطلاب الذين يشعرون بدعم الأستاذ يشاركون أكثر في الأنشطة التعليمية، وترتبط الدافعية الأكاديمية بتحسن الأداء والتحصيل العلمي.

يُمكن ملاحظة ما يحدث عندما يحاول الأستاذ تحفيز طلابه على الانخراط في نشاط تعليمي، من خلال نبرة صوت مصحوبة بإيماءات وألفاظ تمكنك من استنتاج أسلوب ذلك المعلم التحفيزي، وبعد فترة من الزمن ستلاحظ بأنّ الطالب يبدأ في التفاعل مع أسلوب المعلّم من خلال استجابة التفاعل وفك الارتباط. وستصبح العلاقة بينهما متبادلة بين المعلم والطالب بدلاً من استمرارها أحادية الجانب (Reeve and Shin, 2020, 155). [3]

إنّ امتلاك الطلاب للكفاءات والمهارات الأساسية والتي تشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والإبداع هي ضرورية للنجاح في العمل والحياة، إذ أنّ تحديات المستقبل سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والاجتماعية، والثقافية، والكفاءات، وفهم القوى الاقتصادية التي تؤثر على المجتمعات؛ إذ أنّ مهارات القرن الحادي والعشرين تعني مقدرة الفرد على أداء المهام وحلّ المشكلات التي تواجهه من أجل تحقيق التنمية البشرية، مثل: القدرة على أداء التواصل بشكل فاعل، وكفاءة تعتمد على المعارف ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Alrasheedi, 2022, 552-553) [5]. في تأكيدهما على أهمية تحفيز الطلاب، يقترح (Jones and Tech, 2009, 273 [46]) نموذج MUSIC[1] المكوّن من (التمكين، الفائدة، النجاح، الاهتمام، الرعاية)، والذي إذا قام أي أستاذ جامعي بتبني أحد هذه المكونات أو أكثر، فإنّ الطلاب سيكونون أكثر دافعية للمشاركة في تعليم أنفسهم، والنتيجة زيادة تعلمهم. ويوضح الشكل رقم (1) أنموذج مبني على النظرية الاجتماعية المعرفية، والذي يُمثل إطاراً لخمسة مكونات الذي يؤدي إلى زيادة تحفيز الطلاب، وينتج عنه زيادة تعلمهم.

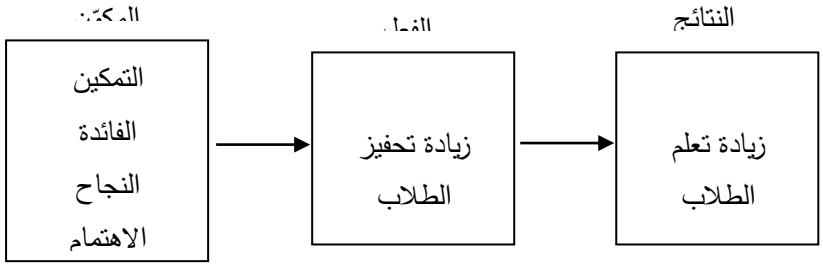

الشكل رقم (1) انموذج مبني على النظرية الاجتماعية المعرفية للتحفيز

المصدر: (Jones and Tech, 2009, 273) [46]

يؤكد (Jones and Tech, 2009, 273) [46] بأنّ السماح للطلاب باختيار زملائهم في التعلم التعاوني يؤدي إلى جعلهم أكثر حماساً على تقديم المطلوب منهم بالشكل المبدع، بمعنى آخر، عندما يتم تكليف الطلاب بتقديم مشروع لفكرة معينة، فالأفضل ألا يتم اختيار الطلاب الذين يجب أن يكونوا ضمن الفريق الواحد من قبل الأستاذ الجامعي بل السماح للطلاب باختيار شركائهم في الفريق.

[1] MUSIC model of academic motivation Consists of five Components: (1) e**M**powerment, (2) **U**sefulness, (3) **S**uccess, (4) **I**nterest, (5) **C**aring

النتائج والمناقشة:

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع قيامه بالمقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عيّنة البحث؛ إذ قام الباحث بتنظيم الاستبانة حول دور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم، مكونة من 45 سؤال[2]، تمّ تحكيمها من قبل لجنة التحكيم. واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي؛ إذ قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة من عدمها كما هو موضّح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) مستويات مقياس ليكرت الخماسي

درجات مقياس ليكرت	غير موافق بشدة	غير موافق	حيادي	موافق	موافق بشدة
	1	2	3	4	5
التبويب المرجح لكل مستوى المعيار=5-1/5=0.8	[1.80-1]	[2.60-1.81]	[3.40-2.61]	[4.20-3,41]	[5-4.21]
الأهمية النسبية	36%من 20% إلى	أكبر من 36% إلى 52%	أكبر من 52% إلى 68%	أكبر من 68% إلى 84%	إلى أكبر من 84% 100%
درجة التقييم	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
درجة التجانس	تمّ اعتبار قيم معامل الاختلاف ما دون 20% تجانس كبير، وبين 20%-35 % تجانس متوسّط، وبين 35%-50% تجانس محدود				

المصدر: (Ali-Deeb and Merhej, 2018, 251) [47]

اختبار ثبات المقياس وصدقه: استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس (Al-Taweel, 2015, 336-337)؛ [48] إذ أظهر الجدول رقم (2) أنّ قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ الكلّية يساوي 0.938 (معامل ثبات مرتفع) وهي أكبر من 0.70، مما يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيد ولا داعي لحذف أيّة عبارة.

الجدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة

متغيرات الدراسة	Cronbach's Alpha	N of Items	N
تحفيز الطلاب	.863	15	390
تنمية مهارات الطلاب	.826	15	390
مستوى دافعية الطلاب للتعلم	.883	15	390
جميع المتغيرات	.938	45	390

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

لاختبار صدق محتوى فقرات الاستبانة قام الباحث بتحكيم الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين (الصدق الظاهري)[3]، وبدراسة صدق المعيار بمقارنة طرفيّات عدّة في الدّراسة مع طرف أساسيّ كالمتوسّط الإجمالي (Al-Taweel, 2015, 337-338)، [48] واختبار تلك العلاقات؛ إذ كانت العلاقات الناتجة معنوية، وكان ذلك مؤشّراً على صدق المقياس. $Sig = 0.000 < \alpha = 0.01$.

الجدول (3) مقياس الصدق

		تحفيز الطلاب	تنمية المهارات	مستوى دافعية الطلاب للتعلم	المتوسّط الإجمالي
تحفيز الطلاب	Pearson Correlation	1	.735**	.688**	.901**

[2] تمّ اعتماد 15 عبارة لكل بعد لضمان التغطية الشاملة لمجالات المتغيرات المدروسة، استناداً لتوصيات الأدبيات التي تشير إلى أنّ المقاييس متعددة البنود تعزز الثبات والصدق البنائي، خاصة في الدراسات السلوكية المعقدة.

[3] تم عرض الأداة على لجنة تحكيم مكونة من 7 محكّمين في تخصصات (إدارة الموارد البشرية، الإدارة التربوية، التنمية الإدارية، الجودة الشاملة)، وبناءَ على ملاحظاتهم تمّ تعديل بعض البنود التي وجد أقل من نصف المحكمين أنها غير ضرورية أو اقترح تعديلها وفق قاعدة (CVR) في نموذج Lawshe إذ تم ترميز استجابات المحكمين إلى (1=ضرورية، 0= غير ضرورية).

	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	390	390	390	390
تنمية مهارات الطلاب	Pearson Correlation	.735**	1	.692**	.900**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	390	390	390	390
مستوى دافعية الطلاب للتعلم	Pearson Correlation	.688**	.692**	1	.887**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	390	390	390	390
المتوسط الإجمالي	Pearson Correlation	.901**	.900**	.887**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	390	390	390	390

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

اختبار الفرضيّات:

قام الباحث أولاً بإيجاد الإحصاءات الخاصّة بكل سؤال من أسئلة محور دور الأستاذ في تحفيز الطلاب؛ كما هو موضح بالجدول رقم (4) الآتي:

الجدول رقم (4) الإحصاءات الخاصة بعبارات محور دور الأستاذ في تحفيز الطلاب

المتغير	ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	المعنوية
دور الأستاذ الجامعي في تحفيز الطلاب	1	يشجع الأستاذ الطلاب على المشاركة في المحاضرة	3.27	1.180	36.08	65.4	.000
	2	يستخدم الأستاذ أساليب تدريس متنوعة	3.41	1.227	35.98	68.2	.000
	3	يقدم الأستاذ تغذية راجعة مفيدة للطلاب	3.44	1.381	40.14	68.8	.000
	4	يشجع الأستاذ الطلاب على طرح الأسئلة	3.35	1.238	36.96	67	.000
	5	يربط الأستاذ المادة الدراسية بالحياة العملية	3.53	1.216	34.45	70.6	.000
	6	يستخدم الأستاذ وسائل تعليمية حديثة	3.13	1.282	40.96	62.6	.041
	7	يثني الأستاذ على جهود الطلاب	2.62	1.132	43.21	52.4	.000
	8	يعامل الأستاذ الطلاب باحترام	3.53	1.130	32.01	70.6	.000
	9	يخلق الأستاذ بيئة صفية محفزة للتعلم	2.12	.950	44.81	42.4	.000
	10	يشجع الأستاذ الطلاب على التفكير من خارج الصندوق	2.21	.858	38.82	44.2	.000
	11	يوضح الأستاذ أهداف المحاضرة بوضوح	3.43	1.216	35.45	68.6	.000
	12	يثير الأستاذ اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية	3.44	1.158	33.66	68.8	.000
	13	يدعم الأستاذ الطلاب الذين يواجهون صعوبات	2.02	.890	44.06	40.4	.000
	14	يشجع الأستاذ التعلم الذاتي لدى الطلاب	2.05	.726	35.41	41	.000
	15	يساعد الأستاذ الطلاب على الثقة بقدراتهم	2.01	.903	44.92	40.2	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يمكن ملاحظة من خلال الجدول (4) أنّ $Sig = 0.000 < \alpha = 0.05$، قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة لجميع العبارات؛ وبالتالي يمكن للباحث الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب، وتشير قيمة المتوسّط بأنها أكبر من (3) للعبارات ذوات الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 11، 12) الخاصة بمحور دور الأستاذ في تحفيز طلابه؛ وهي ذات دلالة؛ ما يعني موافقة أفراد العينة على قيام الأستاذ الجامعي ببعض الأنشطة التي تحفزهم على التعلم، في حين كانت باقي العبارات أقل من متوسط القياس (3). وتبين للباحث أنّ درجة التجانس لإجابات أفراد العينة حول عبارات

المتغيرات في معظمها كانت محدودة، ودرجة التقييم للأهمية النسبية بين ضعيفة وعالية. ويظهر الجدول (5) أنّ مستوى تحفيز الأستاذ لطلابه كانت بدرجة متوسطة.

الجدول رقم (5) اختبار ستودنت لعينة واحدة One-Sample Test

Test Value = 3	N	mean	Std Deviation	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
m1	390	2.9034	.65185	-2.926-	389	.004	-.09658-	-.1615-	-.0317-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

قام الباحث بعد ذلك بإيجاد الإحصاءات الخاصّة بكل سؤال من أسئلة محور دور الأستاذ في تنمية مهارات الطلاب؛ كما هو موضح بالجدول رقم (6) الآتي:

الجدول رقم (6) الإحصاءات الخاصة بعبارات محور دور الأستاذ في تنمية مهارات الطلاب

المتغير	ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	المعنوية
دور الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات الطلاب	1	يساعد الأستاذ الجامعي الطلاب على التعبير عن آرائهم	3.27	1.262	38.59	65.4	.000
	2	يشجع الأستاذ العمل الجماعي بين الطلاب	3.42	1.175	34.35	68.4	.000
	3	يتيح الأستاذ الفرصة للطلاب للمناقشة	3.29	1.209	36.75	65.8	.000
	4	ينمي الأستاذ مهارات حل المشكلات لدى الطلاب	3.03	1.096	36.17	60.6	.580
	5	يساعد الأستاذ الطلاب على تنمية مهارات التغيير	2.83	1.325	46.82	56.6	.012
	6	ينمي الأستاذ مهارات التواصل لدى الطلاب	3.19	1.208	37.87	63.8	.002
	7	يشجع الأستاذ البحث والاطلاع	3.21	1.172	36.51	64.2	.000
	8	يساعد الأستاذ الطلاب على التفكير النقدي	3.40	1.174	34.53	68	.000
	9	يساعد الأستاذ الطلاب على تنمية مهارات التفكير الإبداعي	2.79	1.199	42.97	55.8	.001
	10	ينمي الأستاذ مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب	2.97	1.276	42.96	59.4	.692
	11	يربط الأستاذ المعرفة النظرية بأمثلة واقعية	3.46	1.065	30.78	69.2	.000
	12	يساعد الأستاذ الطلاب على تنظيم أفكارهم	3.31	1.093	33.02	66.2	.000
	13	ينمي الأستاذ مهارات الإلقاء لدى الطلاب	3.22	1.182	36.71	64.4	.000
	14	يساعد الأستاذ الطلاب على تطوير مهاراتهم المهنية	3.33	1.100	33.03	66.6	.000
	15	يشجع الأستاذ الطلاب على استخدام التكنولوجيا في التعليم	2.78	1.097	39.16	55.6	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين للباحث من خلال الجدول (6) أنّ $Sig = 0.000 < \alpha = 0.05$، لجميع العبارات؛ وبالتالي يمكن للباحث الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب، (باستثناء العبارات ذوات الأرقام: 4، 10 التي لا يمكن الاعتداد بقيمة متوسطها)؛ إذ تشير قيمة المتوسّط بأنها أكبر من (3) للعبارات ذوات الأرقام (1، 2، 3، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 14) الخاصة بمحور دور الأستاذ في تنمية مهارات طلابه؛ وهي ذات دلالة؛ ما يعني موافقة أفراد العينة على قيام الأستاذ الجامعي ببعض الأنشطة التي تنمي مهاراتهم من أجل التعلم، في حين كانت باقي العبارات أقل من متوسط القياس (3). وأنّ درجة التجانس لإجابات أفراد العينة حول عبارات المتغيرات في معظمها كانت محدودة إلى متوسطة، ودرجة التقييم

للأهمية النسبية بين متوسطة وعالية. ويظهر الجدول (7) أنّ مستوى تنمية الأستاذ لمهارات طلابه كانت بدرجة متوسطة.

الجدول رقم (7) اختبار ستودنت لعينة واحدة One-Sample Test

Test Value = 3	N	mean	Std Deviation	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
m2	390	3.1677	.63539	5.212	389	.000	.16769	.1044	.2309

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ثمّ قام الباحث بإيجاد الإحصاءات الخاصّة بكل سؤال من أسئلة محور مستوى دافعية الطلاب للتعلم؛ كما هو موضح بالجدول رقم (8) الآتي:

الجدول رقم (8) الإحصاءات الخاصة بعبارات محور مستوى دافعية الطلاب للتعلم

المتغير	ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	المعنوية
مستوى دافعية الطلاب للتعلم	1	أشعر بالحماس لحضور المحاضرات	3.63	1.194	32.89	72.6	.000
	2	أسعى إلى فهم المادة الدراسية بعمق	3.41	1.161	34.04	68.2	.000
	3	أبذل جهداً كبيراً في الدراسة	3.64	1.111	30.52	72.8	.000
	4	أشارك في الأنشطة التعليمية	3.65	1.016	27.83	73	.000
	5	أشعر بالاهتمام بالمادة الدراسية	3.55	1.104	31.10	71	.000
	6	أبحث عن معلومات إضافية حول الموضوعات الدراسية	3.60	1.138	31.61	72	.000
	7	أحاول تطوير مهاراتي العلمية	3.59	1.004	27.97	71.8	.000
	8	أستمتع بالمناقشات الصفية	3.42	1.141	33.36	68.4	.000
	9	أحرص على إنجاز الواجبات الدراسية	3.40	1.129	33.21	68	.000
	10	أسعى إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة	3.43	1.124	32.77	68.6	.000
	11	أشارك في الأنشطة الترفيهية	3.50	1.122	32.06	70	.000
	12	أستفيد من توجيه الأساتذة	3.53	1.096	31.05	70.6	.000
	13	أسعى إلى تطوير قدراتي العلمية	3.83	.849	22.17	76.6	.000
	14	أشعر بالمسؤولية تجاه تعلمي	3.71	.880	23.72	74.2	.000
	15	أطمح إلى التفوق في دراستي الجامعية	3.63	.939	25.87	72.6	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

تبين للباحث من خلال الجدول (8) أنّ $Sig = 0.000 < \alpha = 0.05$، قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة لجميع العبارات؛ وبالتالي يمكن للباحث الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب؛ إذ تشير قيمة المتوسّط بأنها أكبر من (3) للعبارات الخاصة بدافعية الطلاب للتعلم؛ وهو ما يعني موافقة الطلاب لأهمية الدافعية الذاتية من أجل التعلم وتحقيق الإنجاز والتحصيل العلمي. وتبين للباحث أنّ درجة التجانس كانت متوسطة، ودرجة التقييم للأهمية النسبية عالية. ويظهر الجدول (9) أنّ مستوى دافعية الطلاب للتعلم كانت بدرجة عالية.

الجدول رقم (9) اختبار ستودنت لعينة واحدة One-Sample Test

Test Value = 3	N	mean	Std Deviation	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
m3	390	3.5672	.66090	16.948	389	.000	.56718	.5014	.6330

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

اختبار الفرضية الرئيسة الأولى للبحث:

H1: يوجد تِأثير معنوي لممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز الأكاديمي وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم من وجهة نظر طلاب جامعة اللاذقية.

اعتمد الباحث في اختبار الفرضية الرئيسة الأولى للبحث، على تحليل الانحدار الخطي البسيط، لإظهار معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول (10) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين دور الأستاذ (التحفيز وتنمية المهارات) وتعزيز الدافعية Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	DW
1	.740[a]	.548	.547	.44475	1.781

a. Predictors: (Constant), M

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يظهر للباحث من خلال الجدول رقم (10)، أنّ قيمة معامل الارتباط بلغت 0.740؛ مما يدلّ على وجود ارتباط طردي مقبول بين المتغيرين، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.548؛ مما يدلّ على أنّ 54.8% من التغيرات الحاصلة في دافعية الطلاب للتعلم تعود للتغيرات الحاصلة في تحفيز الأستاذ لطلابه وتنمية مهاراتهم. ويوضح الجدول رقم (11) تحليل التباين للعلاقة بين دور الأستاذ (التحفيز وتنمية المهارات) ودافعية الطلاب للتعلم. وأظهرت نتائج اختبار Durbin-Watson قيمة قريبة من 2، مما يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين البواقي.

الجدول (11) تحليل التباين أحادي الاتجاه للعلاقة بين دور الأستاذ (التحفيز وتنمية المهارات) وتعزيز الدافعية[a] ANOVA

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	93.160	1	93.160	470.963	.000[b]
	Residual	76.749	388	.198		
	Total	169.909	389			

a. Dependent Variable: m3

b. Predictors: (Constant), M

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

إذ يبين الجدول (11) أنّ $Sig = 0.000 < \alpha = 0.05$، قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة؛ وبالتالي **رفض فرضية العدم**، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي لتحفيز الأستاذ الجامعي لطلابه وتنمية مهاراتهم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم. وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الأدبيات مثل (Brandišauskienė et al., 2021) [52] التي أكدت أنّ سلوكيات الأستاذ التحفيزية ترتبط بشكل مباشر بمشاركة الطلاب ودافعيتهم، وتتفق مع (Hong and Nacional, 2024) [53] التي بينت أنّ التفاعل بين الأستاذ والطلاب يعزز الدافعية والمشاركة.

الجدول (12) معاملات الانحدار للعلاقة بين دور الأستاذ (التحفيز وتنمية المهارات) وتعزيز الدافعية[a] Coefficients

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.089	.116		9.360	.000
	M	.816	.038	.740	21.702	.000

a. Dependent Variable: m3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

كما يُظهر الجدول رقم (12)، أنّ قيمة الثابت a=1.089 وقيمة الميل b=0.816، معنوية؛ وبالتالي رفض فرضية العدم بالنسبة للثابت والميل وقبول الفرضية البديلة بأنّ قيمة الثابت والميل معنوية لا تساوي الصفر.

$$Y = 1.089 + 0.816X$$

ويظهر الشكل رقم (2) الآتي تقارباً واضحاً بين القيم المتوقعة والمرصودة؛ إذ توزعت النقاط بمحاذاة الخط القطري، مما يشير إلى تحقق افتراض التوزيع الطبيعي للبواقي بدرجة جيدة.

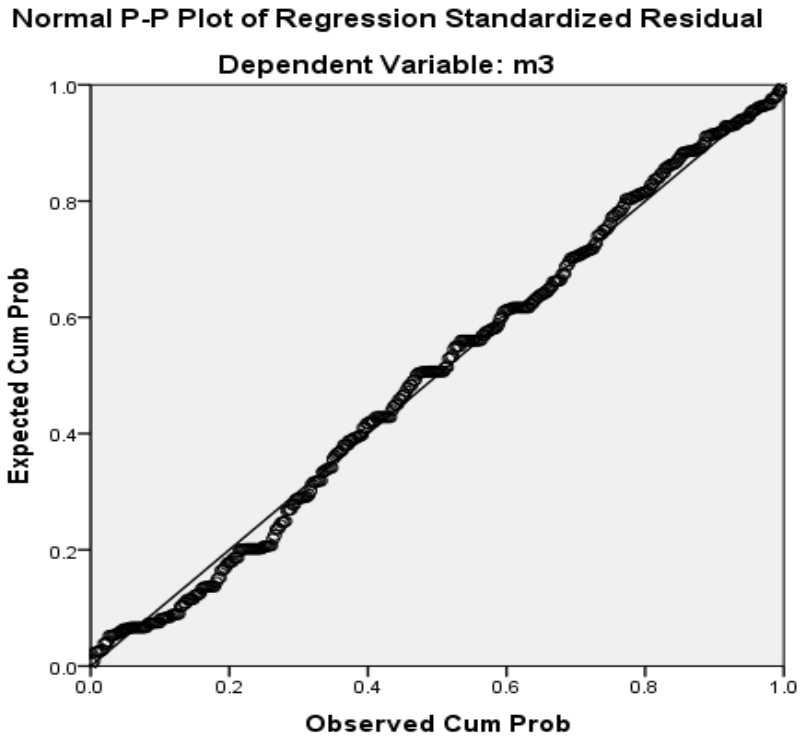

الشكل رقم (2) التوزيع الطبيعي

اختبار الفرضية الرئيسة الثانية للبحث:

H2 توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغيرات النوع، الكلية (نظرية، تطبيقية)، السنة الدراسية.

H_{21}: توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغير النوع.

اعتمد الباحث في اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسة الثانية للبحث، على تحليل اختبار ستودنت لمجموعتين مستقلتين حول المتوسط الحسابي، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول (13) Group Statistics

	Gender	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
M	male	170	2.9639	.58973	.04523
	female	220	3.0909	.60247	.04062

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

الجدول (14) Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
M	Equal variances assumed	.055	.815	-2.083-	388	.038	-.12699-	.06096	-.24684-	-.00714-
	Equal variances not assumed			-2.089-	367.205	.037	-.12699-	.06079	-.24653-	-.00744-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

بما أنّ $P > 0.815$ في العمود الثالث من الجدول (14) فإنّ الباحث اعتمد على مؤشر الاختبار في الصف الأول أي بافتراض تساوي التباين في المجموعتين، قيمة مؤشر الاختبار t=-2.083 ودرجات الحرية df= 388 كما أنّ قيمة الاحتمال $Sig = 0.038 < \alpha = 0.05$ وبالتالي **رفض فرضية العدم**، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق معنوية في تقديرات الطلاب لدور عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلّم تُعزى لمتغير النوع. وهو ما يتفق مع دراسة (Ahmed, 2025) [10]، التي أشارت إلى أنّ الطالبات غالباً يُظهرن مستويات أعلى من التفاعل والدافعية مقارنة بالطلاب الذكور، وتختلف مع دراسة (Al-Du'ais, 2018) [1].

اختبار الفرضية الفرعية الثانية للبحث: H_{22} توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغير الكلية (نظرية/تطبيقية)[4].

اعتمد الباحث في اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسة الثانية للبحث، على تحليل اختبار ستودنت لمجموعتين مستقلتين حول المتوسط الحسابي، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول (15) Group Statistics

	Gender	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
M	theoretical	211	2.9972	.62280	.04288
	applied	179	3.0808	.56925	.04255

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

الجدول (16) Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper

[4] يأتي تصنيف الكليات إلى نظرية (لا يوجد جانب عملي) مثل كلية الحقوق، وتطبيقية (عملي +نظري) مثل الهندسة (هناك نسبة حضور ملزمة للطالب في حضور الجانب العملي).

M	Equal variances assumed	3.227	.073	-1.375-	388	.170	-.08366-	.06085	-.20330-	-.03598-
	Equal variances not assumed			-1.385-	385.826	.167	-.08366-	.06040	-.20242-	-.03510-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

بما أنّ P > 0.073 في العمود الثالث من الجدول (16) فإنّ الباحث اعتمد على مؤشر الاختبار في الصف الأول أي بافتراض تساوي التباين في المجموعتين، قيمة مؤشر الاختبار t=-1.375 ودرجات الحرية df= 388 كما أنّ قيمة الاحتمال Sig = 0.170 > α =0.05 وبالتالي رفض الفرضية البديلة و**قبول فرضية العدم**، التي تنص على عدم وجود فروق معنوية في تقديرات الطلاب لدور عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلّم تُعزى لمتغير الكلية (نظرية أو تطبيقية). وهو ما يتفق مع (Sukkurwalla et al., 2024) [20] ودراسة (Al-Du'ais, 2018) [1] التي أكدتا أنّ ممارسات التدريس لا تختلف كثيراً بين التخصصات، مما يؤدي إلى تقارب نتائج الطلاب.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للبحث: H_{23} توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطلاب لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى للسنة الدراسية.

اعتمد الباحث في اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسة الثانية للبحث، على اختبار تحليل التباين لمجموعات عدة حول المتوسط الحسابي، فكانت النتائج كالآتي:

M **الجدول (17) Descriptives**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
first	72	2.9727	.59708	.07037	2.8324	3.1130	1.53	3.97
second	104	3.0067	.60028	.05886	2.8900	3.1235	1.27	4.03
third	76	3.0509	.61005	.06998	2.9115	3.1903	1.53	4.10
fourth	79	3.1899	.51317	.05774	3.0749	3.3048	1.53	4.17
fifth	41	2.9276	.64195	.10026	2.7250	3.1303	1.27	3.93
six	18	2.9574	.75110	.17704	2.5839	3.3309	1.57	4.10
Total	390	3.0356	.59951	.03036	2.9759	3.0952	1.27	4.17

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

M **الجدول (18) ANOVA**

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.858	5	.572	1.602	.158
Within Groups	136.954	384	.357		
Total	139.811	389			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتضح من الجدول (17) أنّ متوسط إجابات أفراد العينة في سنوات الدراسة الثانية والثالثة والرابعة أكبر من 3 ما يعني موافقتهم على دور عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم، بينما يميل طلاب السنة الأولى والخامسة والسادسة إلى عدم الموافقة. ومن خلال الجدول (18) يتضح أنّ قيمة الاحتمال Sig = 0.158 > α =0.05 لذلك يرفض الباحث الفرضية البديلة، ويقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود فروق معنوية في تقديرات الطلاب لدور عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلّم تُعزى لمتغير السنة الدراسية، وهو ما يتفق مع دراسة (Al-Du'ais, 2018) [1].

النتائج والاستنتاجات: وبعد أن تمّ اختبار الفرضيات تمكّن الباحث من الوصول لعدد من النتائج والاستنتاجات أهمّها:

1- أثبتت النتائج وجود تأثير معنوي لدور ممارسات عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم. فعلى الرغم من أنّ مستوى التحفيز كان متوسطاً إلا أنّ تأثيره يكون مرتفع عند توفره، وهذا يعني أنّ دور الأستاذ جوهري لكن تأثيره غير مستثمر بالكامل.

2- أوضحت النتائج أنّ مستوى إسهام عضو الهيئة التدريسية في تحفيز الطلاب كانت متوسطة (2.9034) تقع ضمن المجال [2.61-340]، إذ كان إسهام الأستاذ الجامعي في استخدامه أساليب تدريس متنوعة، وتقديمه تغذية راجعة مفيدة للطلاب، وربط المادة الدراسية بالحياة العملية، ومعاملته للطلاب باحترام، وتوضيحه لأهداف المحاضرة بوضوح، وإثارته لاهتمام الطلاب بالمادة الدراسية، كانت بدرجة عالية؛ في حين كان تشجيعه لهم بالمشاركة بالمحاضرة وطرح الأسئلة، واستخدامه وسائل تعليمية حديثة، وثنائه على جهودهم كانت بدرجة متوسطة. أي أنّه يقوم ببعض أدوار التحفيز لكنها غير كافية لتحقيق دافعية مرتفعة لدى جميع الطلاب، وهذا يدل على أنّ تحفيزه ما يزال تقليدياً أكثر من كونه تحفيزاً عميقاً قائماً على تنمية الاستقلالية والتفكير.

3- بيّنت النتائج أنّ عضو الهيئة التدريسية يعمل على تنمية مهارات طلابه بدرجة متوسطة (3.1677) تقع ضمن المجال [2.61-340]، وذلك من خلال تشجيع الطلاب على البحث والاطلاع واستخدامهم للتكنولوجيا في التعليم، ومساعدته لهم في التعبير عن آرائهم، وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة الأفكار، وتنمية مهارات التغيير والتواصل ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات اتخاذ القرار مهارات الإلقاء، وتنظيم أفكارهم. وهذا يشير إلى أنّ تنمية الأستاذ لمهارات الطلاب موجودة، لكنها غير ممنهجة وغير كافية لتحقيق تأثير قوي.

4- أظهرت النتائج أنّ دافعية الطلاب للتعلم كانت عالية، إذ بلغت (3.5672) تقع ضمن المجال [3.41-4.20]، فهم يشعرون بالحماس لحضور المحاضرات وبالمسؤولية تجاه التعلم، ويهتمون بالمادة الدراسية، ويسعون لفهم المقرر بعمق وتحقيق نتائج جيدة والتفوق بالدراسة، وتطوير قدراتهم العلمية، ويشاركون بالأنشطة التعليمية والترفيهية. وهنا تبدو النتيجة مفارقة علمية، فالتحفيز متوسط، والمهارات متوسطة، لكن الدافعية مرتفعة، ما يشير إلى وجود دوافع داخلية لدى الطلاب (النجاح، والمستقبل، والضغوط الاجتماعية)، وتأثير عوامل خارجية مثل (الأسرة، سوق العمل، الظروف الاقتصادية)، تؤثر في دافعية الطلاب للتعلم، ولا تعتمد فقط على دور الأستاذ الجامعي.

5- أوضحت النتائج وجود فروق معنوية في تقديرات الطلاب لدور عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغير النوع، إذ بلغت قيمة متوسط إجابات الطالبات 3.0909 أكبر من 3 ما يعني موافقتهم على أنّ تحفيز الأستاذ للطلاب وتنمية مهاراتهم يؤثر في دافعيتهم للتعلم، بينما بلغ متوسط إجابات الطلاب الذكور 2.9639 أصغر من 3 ما يعني أنّ وجهة نظرهم حول دور الأستاذ تميل نحو عدم الموافقة (درجة متوسطة) في تعزيز دافعيتهم للتعلم، وقد يكون السبب في ذلك التباين هو أنّ نسبة حضور الطالبات أكبر من حضور الطلاب الذكور، فهن أكثر التزاماً وتفاعلاً وحساسية للتحفيز الأكاديمي، بينما الذكور أكثر تأثراً بالظروف الاقتصادية والمعيشية وأقل حضوراً وتفاعلاً. وبينت النتائج عدم وجود فروق معنوية في تقديرات الطلاب لدور عضو الهيئة التدريسية (التحفيز وتنمية المهارات) في تعزيز دافعيتهم للتعلم تُعزى لمتغير الكلية أو لمتغير السنة الدراسية، وذلك لأنّ أغلب الكليات

التطبيقية يحضر الطلاب الجزء العملي أكثر من محاضرات الجزء النظري، ووجود نمط تدريسي موحد في الجامعة، وضعف التنوع في أساليب التدريس، فالمشكلة عامة على مستوى الجامعة وغير مرتبطة بتخصص الكلية أو سنوات الدراسة.

وبناءً عليه يستنتج الباحث الآتي:

✓ هناك فجوة بين الأدوار المتوقعة للأستاذ الجامعي في الأدبيات التربوية والإدارية الحديثة وبين الممارسات الفعلية داخل البيئة التعليمية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الطرح النظري الذي يؤكد أنّ التحفيز الأكاديمي وتنمية المهارات لا يرتبط فقط بخصائص الأستاذ؛ بل يتأثر أيضاً بعوامل تنظيمية ومؤسسية مثل: عبء العمل، ونمط القيادة الأكاديمية، وبيئة التعلم. فقد بينت نتائج البحث أنّ مستوى التحفيز وتنمية المهارات كانا بدرجة متوسطة، وهو ما يتفق مع بعض الدراسات مثل دراسة (Ahmed, 2025) [10]، التي أشارت إلى أنّ الممارسات التحفيزية في التعليم الجامعي لا تزال تقليدية وغير كافية، وتتفق مع دراسة (Guo et al., 2025) [49]، التي أكدت أنّ تأثير دعم الأستاذ قوي، لكن تطبيقه الفعلي داخل القاعات الدراسية لا يزال محدوداً. وتتفق أيضاً مع بعض الأبحاث مثل (Maduretno et al., 2025) [15] التي أشارت إلى أنّ تنمية المهارات لدى الطلاب تعتمد بشكل كبير على كفاءة الأستاذ الجامعي، إلا أنّ هذه التنمية تكون محدودة عندما لا يتم استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، وتتفق مع (Diamante and Calla, 2024) [50] التي أكدت أنّ مهارات القرن الحادي والعشرين لا يتم تنميتها بشكل كاف في التعليم التقليدي.

✓ على المستوى النظري، يسهم هذا البحث في تعزيز التكامل بين نماذج التحفيز الأكاديمي (مثل نموذج الدعم النفسي الذاتي) ونماذج تنمية المهارات، من خلال تقديم دليل تجريبي على أنّ دور الأستاذ الجامعي لا يقتصر على نقل المعرفة؛ بل يمتد ليشمل بناء بيئة تعليمية محفّزة ومولدة للمهارات، وهو ما يتفق مع دراسات (Mróz and Ocetkiewicz, 2021) [27] (John and Samson-Akpan, 2021) [26] ويغطي البحث جزءاً من الفجوة البحثية المتعلقة بندرة الدراسات التطبيقية التي تجمع بين متغيري التحفيز وتنمية المهارات في إطار الجامعات العربية.

✓ على المستوى التطبيقي، أكدت النتائج أهمية إعادة تصميم أدوار الأستاذ الجامعي بما يتلاءم مع التحولات الحديثة في التعليم العالي، من خلال التركيز على استراتيجيات التدريس التفاعلي، وتعزيز التعلم النشط، وتبني ممارسات تدعم الدافعية الذاتية لدى الطلاب. وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الأدبيات مثل دراسة (Prananto et al., 2025) [45] ودراسة (Brandišauskienė et al., 2021) [52] التي أكدت أنّ سلوكيات الأستاذ التحفيزية ترتبط بشكل مباشر بمشاركة الطلاب ودافعيتهم، وتتفق مع (Hong and Nacional, 2024) [53] التي بينت أنّ التفاعل بين الأستاذ والطلاب يعزز الدافعية والمشاركة. كذلك أظهرت النتائج أنّ الطلاب يمتلكون دافعية للتعلم بدرجة عالية؛ ما يتفق مع دراسة (Trust et al., 2023) [25] التي بينت أنّ الطلاب يمكن أن يمتلكوا دافعية مرتفعة حتى في ظل بيئات تعليمية غير مثالية نتيجة لعوامل داخلية مثل الطموح والرغبة في النجاح، بينما تختلف مع (Rajan et al., 2024) [51] التي أشارت إلى انخفاض دافعية الطلاب عند ضعف التفاعل والتحفيز.

التوصيات: يوصي الباحث بالآتي:

1- ضرورة العمل على تطوير برنامج تدريب مهني إلزامي لأعضاء الهيئة التدريسية (مدته 20 ساعة تدريبية)، بإشراف مركز التعليم المستمر، يتضمن: ورش عمل فصلية حول استراتيجيات التحفيز وتنمية مهارات القرن 21، وتطوير

المناهج لتشمل مهارات التفكير، والتعلم التطبيقي، وإدخال معايير تقييم أداء الأستاذ (اختبار قبلي وبعدي) تشمل قدرته على التحفيز وتنمية مهارات الطلاب، مع تمويل البرنامج من مخصصات التعليم المستمر.

2-ضرورة قيام الأستاذ الجامعي بخلق بيئة صفية محفزة للتعلم من خلال اعتماده على نموذج تصميم تعليمي داخل القاعات الدراسية، يتضمن: إدماج نشاط تفاعلي واحد على الأقل في كل محاضرة، استخدام أدوات رقمية مثل LMS، وتخصيص 10-15 % من العلامة العملية للمشاركة الصفية، والعمل على تشجيع الطلاب على التفكير من خارج الصندوق والتعلم الذاتي، ودعمه للطلاب الذين يواجهون صعوبات، ومساعدته لهم لتعزيز الثقة بقدراتهم.

3-ضرورة تعزيز الأستاذ الجامعي لمهارات الطلاب من خلال تعزيزه للعمل الجماعي بين الطلاب، وربط المعرفة النظرية بأمثلة واقعية، ومساعدته لهم على التفكير النقدي، وتطوير مهاراتهم المهنية، ومهارات حلّ المشكلات، العمل على تحسين مهاراتهم في إدارة التغيير واستخدام المنصات الرقمية لاستكشاف المعارف الحديثة، وتدريبهم على تنظيم الأفكار وأسلوب الإلقاء والتفكير الإبداعي.

4-ضرورة العمل على توفير الفرص الجيدة للمبدعين، وتفعيل البرامج التدريبية في مجالات الإدارة واللغة والمهارة التي تكسب الطلاب المهارات اللازمة المؤهلة لسوق العمل، ومساعدة الطلاب في تطوير مهاراتهم العلمية والمهنية، وتفعيل الأنشطة الصفية باستمرار، وعمل ورشات عملية تدريبية تتضمن طابع التحدي الفكري من خلال استخدام Gamification في العملية التعليمية.

5-ضرورة مساعدة الطلاب في تجاوز الظروف الاقتصادية من خلال إنشاء صندوق دعم طلابي بالتعاون مع: الجامعة، والقطاع الخاص، يهدف إلى تقديم منح صغيرة مشروطة بالالتزام الأكاديمي في الجلسات العملية والنظرية، ودعم تكاليف المواصلات للطلاب منخفضي الدخل، والابتعاد عن تنميط أساليب التدريس.

ويقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية حول أثر أنماط التدريس الحديثة في دافعية الطلاب للتعلم، ودراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة، وكذلك يقترح الباحث وكنتيجة لوجود مفارقة علمية في ارتفاع دافعية الطلاب بالرغم من متوسط مستوى التحفيز وتنمية المهارات، أن تتضمن الأبحاث المستقبلية نماذج سببية موسعة تشمل متغيرات داخلية (النجاح، والمستقبل، والضغوط الاجتماعية)، أو خارجية (الأسرة، سوق العمل، الظروف الاقتصادية)، (وسيطة أو معدلة) لاختبار هذه العلاقة بشكل أكثر دقة.

References:

[1].S, Al-Du'ais. "Degree of availability of university teaching skills among faculty members at the College of Education, Sana'a University, Republic of Yemen", *Jil Center for Scientific Research, Jil Journal of Humanities and Social Sciences*, (In Arabic) no. 38, pp.77-90. 2018

[2].E, Karpouza and A, Emvalotis. "Exploring the teacher-student relationship in graduate education: a constructivist grounded theory". *Teaching in higher education*, vol. 24, no. 2, pp. 121-140. 2019.

[3].J, Reeve and S, Shin. "How teachers can support students' agentic engagement". *Theory Into Practice*, vol. 59, no. 2, pp.150-161. 2020.

[4].H, Al-Omari. "The role of the university professor in promoting 21st century skills at Taibah University in light of the Kingdom's Vision 2030". *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, (In Arabic) vol. 17, no. 2, pp. 221-234. 2021.

[5].SH, Alrasheedi. "The role of faculty staff in developing independent learning skills for students from at Hail University". *Journal of Education, Faculty of Education*, Cairo, Al-Azhar University, (In Arabic) no. 193, Part 1, pp. 545-570. 2022.

[6].A, García; F, Froment and M, Bohórquez. "University teacher credibility as a strategy to motivate students". *Journal of New Approaches in Educational Research*, vol. 12, no. 2, pp. 292-306. 2023.

[7].Y, Zhu; L, Abidi; H, Savelberg, S, Köhler; R, Kusurkar and D, Dolmans. "Fostering university students' autonomous motivation through a societal impact project: a qualitative study of students and teachers' perspectives". *BMC Medical Education*, vol. 24, no. 1, 1503. pp. 1-13, 2024.

[8].M, Asadpour; M, Bakhshi; P, Mirzapour and M, Shahabi. "The motivational role of teachers: A systematic review of key factors influencing students' academic motivation". *European Journal of Psychology of Education*, vol. 40, no. 4,133, pp. 1-43. 2025.

[9].A, Descals-Tomás; E, Rocabert-Beut; L, Abellán-Roselló; A, Gómez-Artiga and F, Doménech-Betoret. "Influence of teacher and family support on university student motivation and engagement". *International journal of environmental research and public health*, vol. 18, no. 5, 2606. pp. 1-21. 2021.

[10]. R, Ahmed. "Exploring Motivation and Satisfaction in Blended Learning: Readiness and Teacher Support Matter". *Journal of Research, Innovation, and Strategies for Education (RISE) *, vol. 2, no.2, pp. 11-27, 2025.

[11]. M, Komarraju; S, Musulkin, and G, Bhattacharya. "Role of student–faculty interactions in developing college students' academic self-concept, motivation, and achievement". *Journal of college student development*. Vol. 51, no. 3, pp. 332-342. 2010.

[12]. S, Suyatmo; H, Prayitno; W, Wirawan; D, Pratiwi and B, Waluyo. "Preparing industry-ready graduates: Interplay of lecturer behavior, self-motivation, and soft skill development in vocational education". *Acta Psychologica*, vol. 261, 105892. pp. 1-12 2025.

[13]. S, Trasasov; E, Spasskaya and Y, Proekt. "The Image of the University Instructor as a Factor in Students' Assessment of the Educational Environment and Academic Motivation". *Higher Education in Russia*, vol. 34, no. 7, pp. 52-73. 2025.

[14]. H, Raboca and F, Carbunarean. "Faculty support and students' academic motivation". *Frontiers in Education*. vol. 9. 2024.

[15]. T, Maduretno; A, Imron; A, Supriyanto and Sunarni. "Managerial Competence and Lecturer Engagement as Drivers of Student Life Skills: The Role of Learning Motivation". *Journal of Information Systems Engineering and Management*, vol. 10, no. 42s, pp. 350–367. 2025. https://doi.org/10.52783/jisem.v10i42s.7918

[16]. A, Ramadhani; M, Nursaldiaman, M, Syahraka; R, Sahabuddin and F, "Husain. The Influence of Lecturer Roles and Teaching Methods on Student Motivation and Learning Satisfaction". *Journal of Economics and Management Technologies*, vol. 1, no. 2, pp. 94-104. 2025.

[17]. S, Singh. "Simple Random Sampling. In: Advanced Sampling Theory with Applications". *Springer*, 71-136, 2003. Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-007-0789-4_2.

[18]. J, Dacre and R, Fox. "How should we be teaching our undergraduates". *Annals of the rheumatic diseases*. vol. 59, no. 9, pp. 662-667. 2000.

[19]. B, Vespone. "Co-constructing teaching and learning in higher education: a literature review of practices and implications". *Journal of Learning Development in Higher Education*, no. 27, pp. 1-32. 2023.

[20]. A, Sukkurwalla; S, Zaidi; M, Taqi; Z, Waqar and A, "Qureshi. Exploring medical educators' perspectives on teaching effectiveness and student learning". *BMC Medical Education*, vol. 24, no. 1, 1433.pp. 1-15, 2024.

[21]. M, Romero-Ariza; A, Quesada; A, Abril; P, Rodríguez-Ortega and M, Martín-Peciña. "Open Educational Resources: Teachers' Perception and Impact on Students". *Motivation and Meaningful Learning. Education Sciences*, vol. 15, no. 10, 1286. pp. 1-29, 2025.

[22]. Z, Snezhko; D, Babaskin; E, Vanina; R, Rogulin and Z, Egorova. "Motivation for Mobile Learning: Teacher Engagement and Built-In Mechanisms". *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, vol. 16, no. 1, pp. 78-93. 2022.

[23]. I, Welmilla. "Students' perspective on the emotional intelligence of teachers on student engagement". *International Business Research*, vol. 13, no. 4, pp. 30-43. 2020.

[24]. T, Chichekian; A, Sverdlik; R, Vallerand and C, Maheux. "The interplay of teachers' passion, social support, and students' passion for a field of study in higher education". *European Journal of Psychology of Education*, vol. 40, no. 41, pp. 1-22. 2025.

[25]. T, Trust; M, Robert, and S, Edwards. "College student engagement in OER design projects: Impacts on attitudes, motivation, and learning". *Active Learning in Higher Education*, vol. 24, no .3, pp. 353-371. 2023.

[26]. M, John and P, Samson-Akpan. "Using photovoice as a student-centred teaching method among graduate nursing students: a mixed method study". *Nur Primary Care*, vol. 5, no. 3, pp. 1-6. 2021.

[27]. A, Mróz and I, Ocetkiewicz. "Creativity for sustainability: How do polish teachers develop students' creativity competence? Analysis of research results". *Sustainability*, vol. 13, no. 2, 571, pp. 1-20. 2021.

[28]. R, Brauer; J, Ormiston and S, Beausaert. "Creativity-fostering teacher behaviors in higher education: A transdisciplinary systematic literature review". *Review of Educational Research*, vol. 95, no.5, pp. 899-928. 2025.

[29]. A, Kožuh. "Didactic skills in the field of developing creativity and innovativeness of a student". *International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE) *, vol. 8, no. 1, pp. 69-79. 2020.

[30]. M, Mohzana, "The Impact of Competency-Based Pedagogy on Students' Motivation and Engagement: An Experimental Study". * Journal Emerging Technologies in Education*, vol. 3, no.2, pp. 87-96. 2025

[31]. Fe, Sabaricos. "Professional Competence and Creativity of Public Secondary School Teachers". *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, vol. 10, no. 8, pp. 2001-2002. 2020.

[32]. S, Grigoryeva. "Formation of Teacher's Creative Competencies for Innovative Activity". *The European Proceedings of Social and Behavioural Sciences EpSBS 5th International Forum on Teacher Education*. https://doi.org/10.15405/epsbs.2020.01.77 pp. 702-720. 2020.

[33]. R, Safira; R, Febriandita; R, Khoir; R, Reviani and R, Fajaroh. "Kompetensi Pedagogik Guru dalam Mengembangkan Kreativitas Siswa di Sekolah Dasar". *Social Science Academic*, vol. 2, no. 2, pp. 55-64. 2024.

[34]. A, Pusparona; H, Nizlel and Zurweni. "The Effect of Pedagogical Competence and Creativity of Teaching Mathematics Teachers on Students' Creative Thinking Abilities". *Scientific Research Journal SCIRJ*, vol. 8, no. 10, pp. 1-6. 2020.

[35]. X, Lu. "Pedagogical approaches to training: role of teacher ingenuity in students' creative potential/Enfoques pedagógicos de la formación: el papel del ingenio docente en el potencial creativo de los estudiantes". *Culture and Education*, vol. 37, no.2, pp. 411-444. 2025.

[36]. S, Sigdel. "Teaching-Learning Strategies for Fostering Creative and Innovative Skills in Community School Students". *Teacher Half-Yearly Journal*, vol. 17, no. 1, pp. 244-260. 2025.

[37]. V, Skrbinjek; M, Krabonja; B, Aberšek and A, Flogie. "Enhancing teachers' creativity with an innovative training model and knowledge management". *Education Sciences*, vol. 14, no. 12, 1381. pp. 1-17, 2024.

[38]. V, Kaplinskyi; O, Stoliarenko; O, Stoliarenko; O Berezyuk; M, Chumak and N, Hatezh. "Developing Future Teachers' Creativity as a Crucial Element of Systemic Work in the Neuropedagogical Environment". *Revista romaneasca pentru educatie multidimensionala*, vol. 16, no. 3, pp. 375-385. 2024.

[39]. P, Gindrich. "A study on the relationship between creative attitudes of secondary school teachers and their professional competence in teaching students with and without disabilities". *Lubelski Rocznik Pedagogiczny*, vol. 43, no.4,pp 7-20. 2024

[40]. W, Han and N, Abdrahim. "The role of teachers' creativity in higher education: A systematic literature review and guidance for future research". *Thinking Skills and Creativity*, vol. 48, 101302. pp. 1-17, 2023.

[41]. I, Ahn; M, Chiu; H, Patrick. "Connecting teacher and student motivation: Student-perceived teacher need-supportive practices and student need satisfaction".*Contemporary Educational Psychology*, vol. 64. pp. 1-14.2021.

[42]. E, Brewer and D, Burgess. "Professor's role in motivating students to attend class". *Journal of STEM Teacher Education*. Vol. 42, no. 3, pp. 22-47. 2005.

[43]. N, Merdiaty and Sulistiasih. "Empowering Learning: The Mediating Role of Teachers in Enhancing Students' Intrinsic Motivation". *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan*, vol. 16, no.4, pp. 5163-5172. 2024.

[44]. C, Brandmiller; K, Schnitzler and H, Dumont. "Teacher perceptions of student motivation and engagement: Longitudinal associations with student outcomes". *European Journal of Psychology of Education*. Vol. 39, no. 2, pp.1397-1420. 2024.

[45]. K, Prananto; S, Cahyadi; F,Lubis and Z, Hinduan. "Perceived teacher support and student engagement among higher education students–a systematic literature review". *BMC psychology*, vol. 13, no. 1, 112, pp. 1-2, 2025.

[46]. B, Jones and V, Tech. "Motivating Students to Engage in Learning: The MUSIC Model of Academic Motivation". *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, vol. 21, no. 2, pp. 272-285. 2009.

[47]. K, Ali-Deeb and M, Merhej. "Evaluate Of Tishreen University Application for the Mechanisms of Human Capital Development in the Stage of Reconstruction". *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series*, (In Arabic)Vol. 40, no. 4. pp. 241-264. 2018.

[48]. L, Al-Taweel. *Research Methodology*. Syria, Latakia University, 2015. (In Arabic).

[49]. Q, Guo; X, Wang; Z, Gao; J, Gao; X, Lin and S, Samsudin. "The influence of teacher support on student engagement in physical education among college students: The mediating effects of autonomous motivation and self-efficacy". *PLoS One*, vol. 20, no. 9, e0331876. pp. 1-21, 2025.

[50]. M, Diamante and P, Calla. "21ST Century Pedagogical Skills and Academic Motivation of Teachers in English Subject". *EPRA International Journal of Environmental Economics, Commerce and Educational Management*, vol. 11, no. 5, pp. 58-64, 2024. Https://Doi.Org/10.36713/Epra16720

[51]. M, Rajan; C, Herbert and O, Polly. "Disrupted student engagement and motivation: observations from online and face-to-face university learning environments". *Frontiers in Education*, vol. 8, p. 1320822, pp. 1-7, 2024.

[52]. A, Brandišauskienė; J, Cesnaviciene; R, Bruzgeleviciene and R, Nedzinskaite-Maciuniene. "Connections between teachers' motivational behaviour and school student engagement". *Electronic Journal of Research in Education Psychology*, vol. 19, no. 53, pp.165-184. 2021.

[53]. W, Hong and R. Nacional. "Pedagogical interaction and student engagement at selected university". *IJEH International Journal of Education and Humanities*, vol.16, no.3, pp. 182-188, 2024.